

## شرح كتاب الوجيز 29 - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:05

غدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:25

كل بدعاتهم ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب الذي معنا هو كتاب الوجيز لفضيلة الشيخ الدكتور عبد العظيم بدوي حفظه الله ونحن ما زلنا في باب النكاح. وبدأ الشيخ هذا الكتاب - 00:00:45

ووصلنا الى الحقوق الزوجية. وقلنا الانسان اذا اراد ان يسعد في حياته الزوجية فعليه بثلاث ايش؟ بثلاثة امور. الامر الاول قبل الزواج قلنا ان يبحث عن صاحبة الدين وولي الفتاة والفتاة تبحث عن صاحب الدين. اما عند الزواج الامر الثاني - 00:01:15

يتم على الكتاب والسنة بعيد عن المعاصي. حتى انه يؤسس بيته على تقوى الله. الامر الثالث قلنا اللي هو ايش؟ الحقوق الزوجية. الزوج يتقي الله في زوجته ويعطيه حقها. والزوجة تتقي الله - 00:01:45

في زوجها وتعطيه حقها. اللي هي الحقوق الايش؟ الزوجية اللي تكلمنا عنها. وعرفنا ايش حق الزوج على الزوجة؟ وحق حق الزوجة على الزوج. قلنا ثم تكلم الشيخ بعد ذلك عن الخلافات الزوجية. فاي حياة زوجية - 00:02:05

بكون فيها خلافات. لكن هناك بيوت بكون فيها في اليوم الف خلاف وفي بيوت في عشر سنين بيقع خلاف واحد. لكن ما فيش حياة زوجية الا يقع فيها ايش؟ خلاف - 00:02:25

واما يقع نشوز من المرأة او يقع من الرجل. وتكلمنا عن كيفية علاج يجوز المرأة كما جاء في القرآن وكيفية نشوز الياه؟ الرجل. وهذه امور يحتاجها كل زوج. كل زوجة - 00:02:45

كل انسان متزوج لابد ان يكون على بينة. لما تسمع الاسئلة اللي توجه من عموم الناس او من عوام الناس يدل على انهم ما ما فيش شيء ابدأ. عن هذه الامور. يقع الامر - 00:03:05

يقول لي مرته انت علي وحرام مثل امي. لما يجي يسأل جواب نقول له بدك تصوم ايش؟ شهرين متتابعين فيضرب على راسه. والله يا شيخ ما بعرف. لأ بدك تعرف. بتعرف ولا ما بتعرف بدك تصوم شهرين اه - 00:03:25

متتابعين طب هذا لو تعلم او سأل وما وقع في هذا الامر وصيام شهرين متتاليين بعين مش امر هين. رمضان وفي بعض الناس بس يخلص رمضان بيعملوا احتفال ان خلس رمضان. هو شهر. والناس كلها - 00:03:45

لا صايمة معه. كيف لما يصوم شهرين متتابعين ويكون لحاله؟ مع الخلافات الزوجية تقع بعض الامور. منها مثلا الايلاء. اللي احنا اخر شيء تكلمنا عنه هنتكلم عنه ليه كثير من الناس ما بيعرف ايش هو الاله؟ لو ايش هو الاله؟ ايش هو الايلاء؟ ها هاي - 00:04:05

الشيخ الاله انك تقول لزوجتك مثلا ايش؟ تحلف يميناً ارتباطاً اه تطأها يوم اسبوع شهر شهرين ثلاثة مدى الحياة. وشو معنى انك يمين انك ما تطأ. شو معنى تطأ يا حمزة؟ ما شاء الله عليك يا حمزة ده انت عفريت. ده الواحد خلس - 00:04:35

توجيه هو من يعرف معنى يعني حلو. طب انا لو سألت عبدالقدوس ابني والله ما يعرف يحلف يمينه انه ما يطلع زوجته ما بيعرف. لكن كويس كويس يا حمزة. ايوة احياناً يقع الظهار - 00:05:05

الى الظهار الطلاق الخلع. امور هذه تقع احياناً لما يصير خلافات زوجية. هذه نحن نتكلم فيها في الدروس في درس اليوم والدروس

القادمة. خلينا نبدأ صفحة آ ثلاثية وثلاثة وسبعين - 00:05:25

اللي هو الايلاء. وانتبه. يقول واذا حلف الرجل الا يطأ زوجته مدة دون هنا الاربعة اشهر يعني اسبوع اسبوعين شهر شهرين ثلاثة تلت شهور ونص دون الاربعة اشهر فالاولى ان يكفر عن يمينه ويطأها. خدتك المرحلة ورحت حالف يمين انك ما - 00:05:45

زوجتك شهر. وانت ما بتستغناش عنها يوم. فالمفروض انك تيش؟ ترجع وتطأ زوجتك وتطعم ايش؟ عشر مساكين كفارة يمين. ما فيش مشكلة خالص. طب يطعم الاول قبل ما يطأ ولا يطأ زوجته بعدين يبي يكفر. شو رأيكم؟ ها - 00:06:15

يكفر يعني يطأ وبعدين يكفر بجوز حلفت يميني انك ما تزور فلان ومن رحمك. عرفت يمين انك بتدخل بيت بنتك وبتتك هذي من الرحم. فانت وصلها لقطعها هو الخير وصلها. اذا اليمين اللي حلفته هذا بدك تكفر وتصلها. طب تصلها ثم تكفر ولا تكفر ثم - 00:06:45  
تصلها وبعدين تكفر فيما بعد ما فيش مشكلة. يقول فالاولى ان يكفر عن يمينه ويطأها لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير - 00:07:15

يكفر عن ايش؟ عن يمينه. حلفت يمين انك ما تروحش عند جارك. ولقيت ان مرواحك عند جارك هو الايش؟ هو الخير. ومنع المشاكل فزوره واذهب اليه وبعدين كفر. وهذي كل انسان فينا بيحتاج الها. احيانا يحلف فيها - 00:07:35

امين على شيء في حالة الغضب. بعدين يرى بان اليمين هذا ايش؟ بان اليمين هذا يعني لو انه كفر يعني هو حنث في يمينه فلا بد ان يكفر. وبعدين يصل او يفعل الخير يكون افضل. وهياها الدليل - 00:07:55

فان لم يكفر ركب راسه وحلف انه ما يطع زوجته شهر وبدوش يكفر وانا بنصحها انه ما يركبش راسه. احسن ما يصير يحلم احلام مزعجة بالليل لان الرجل فينا ما بيستغناش عن المرأة. صح؟ فاحسن شيء انك آ تكفي - 00:08:15

او ترجع عن اليمين وتكفر بعد ذلك جائز احسن. لا لان في الشهر هذا بيحي الشيطان ويروح داخل يوسوس للمرأة وايش واسوس مرة واحد من وللأسف مشايخ شيخ فحلف حلف يمين على زوجته ان ما يطقها شهر - 00:08:45

فبتقول له يعني شهر وليه الشهر ويعني فقال لها خلاص وكيف تتحمل شهر؟ قال لها بدبر حالي هيك طلع منه قال لها بدبر حالي. قالت له انا كمان بدبر حالي. شفت العناد؟ اظني فهمتوا علي ما اقدرش افصل اكثر من هيك - 00:09:15

انت بدك تدبر حالك وانا كمان ايش؟ قالت له انا كمان بدبر حالي. اذا معناها لا بد ان تعالج المشكلة فوراً راجع وانت تصل وتطأ زوجتك وتحل كل المشاكل. فان لم يكفر فعليها الصبر - 00:09:35

حتى ينقضي الاجل الذي ايش؟ الذي سماه. اللي هو استشار شهرين اسبوع اسبوعين ليش؟ فقد ال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه يعني حلف يمين ان ما يقع نساؤه ايش؟ شهر. هذا ما فيش مانع اذا كان هذا من باب الاصلاح - 00:09:55

وكانت انفكت رجله. شو معنى انفكت رجله؟ ليش انكسرت؟ لا اللي يعني توت تحتها هيك وبتألم يعني. فقام صلى الله عليه وسلم في مشربة له. ايش هي المشروب يا مرتفع. اللي حضراتكم بتسموه اليوم الطابق الثاني. في الفلاحين زمان كان الرجل عنده - 00:10:25

بيت البيت طابخ واحد. وبيجي يعمل له غرفة فوق. على مقعد المهم بتكون غرفة ويعني خاصة فوق. بتيجي فيها هوايات فكان النبي صلى الله عليه وسلم اله هذه الغرفة فطلع قعد فيها - 00:10:55

وطرف نسائه تسعا وعشرين ثم نزل. نزل بعد تسعة وعشرين وهم طبعاً تعرف انه حلف شهر نزل بعد تسعة وعشرين يعني انت حلفت ان لا تطأ زوجتك شهر وبعد تسعة وعشرين يوم نزلت - 00:11:15

تم بينكم ما يكون بين الرجل وزوجته. بيجوز؟ بيجوز. اوفيت انت بيمينك. طب ليش؟ عشان ابتسام. لان صار عنا يا تسعة وعشرين يا ايش؟ يا ثلاثين. ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت جهرا؟ فقال الشهر تسع - 00:11:35

وعشرون. هذا اذا حلف الله يعطى زوجته اقل من اربعة اشهر. واما اذا حلف الا يطأها ابداً هذه خرابانة معه على خير. او مدة تزيد على اربعة اشهر يعني خمس اشهر ستة اشهر. سنة - 00:11:55

مدى الحياة فان كفر وعاد الى وطنها حتى لو حلف مدى الحياة ستة اشهر نقول امام الباب مفتوح يكفر اطعام عشر مساكين ايش؟ ويقع زوجته. وان لا انتظرت المرأة بقى - 00:12:15

اطلب منها على زوجها اللي حلف آآ اكثر من اربعة اشهر عليها عليها ان تنتظر به حتى تمضي اربعة اشهر تظل قاعدة في بيتها وتنتظر حتى تنقضي اربعة اشهر. ثم طالبته بوطئها - [00:12:35](#)

او طلاقها. يعني المرأة تطلب الرجل انه يأتيها طب ليش واحد يقول لك الله اكبر هي هذه المرة بتستحيش ؟ لان هذا حقها ايش ؟ الشرعي. هي جت من دار ابوها وعائش - [00:12:55](#)

عندك عشان هذا الامر. وانت تزوجتها ليه ؟ عشان هذا الحق الشرعي. فهي بتطالبك بحقها الشرعي او طلاقها اما انك ترجع تطعها تأدي لي حقها ترشى او تطلقها. لقوله تعالى الذين يؤلون من نسائهم تربصوا تربصوا - [00:13:15](#)

هاتي اشهر تنتظر اربعة اشهر. فان فائوا فان الله غفور رحيم. ان كفر وعادت الامور فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. اذا الرجل اللي حلف الا خمس اشهر - [00:13:45](#)

مدى الحياة امامه اميرين. يا اما انه يكفر وترجع الامور كما كانت. يا اما انه ايش ؟ يطلق المرأة الحق اني تطلب الطلاق تروح المرأة على القاضي وتقول له زوجي حلف انه ما يطعني مدى الحياة او سنة وانا - [00:14:05](#)

اربعة اشهر من حقها الشرعي الان ان القاضي ايه ؟ طلقها. مسل المرأة اللي زوجها بيحاول يأتيها من الدبر هذا حرام فلها ان تذهب الى القاضي وتطلب الطلاق من هذا الرجل اللي ما يفهم. لان ما كان - [00:14:25](#)

الاتيان والجماع هو الفرج اللي بكون فيه الحرف شو معنى الحرف ؟ الولد اللي بكون فيه الولد اما من اتى حائضا او امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد - [00:14:45](#)

وطبعا واحد يستغرب بيقول لك معقول في ناس بتسوي هيك ؟ اه. ومن الشيوخ كمان بيتصلوا النساء لا يجوز ابدا. ولا ان تطلب الطلاق النافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل - [00:15:05](#)

احد بعد الاجل بعد الاجل اللي هو ايش ؟ اربعة اشهر. الا ان يمك بالمعروف اوف او يعزم بالطلاق كما امر الله. بعد الاربعة الاشهر امامه اميرين. يا يكفر عن يمين - [00:15:35](#)

ويرجع لزوجته واما انه ايش ؟ يطلقها. هذا هو الايش ؟ الاله الظهار ومن قال لزوجته انت علي كظهر امي فهو مظاهر والظهار حرام. كيف ؟ كيف بنخليها زي امك امك اللي ولدتك. هذي زوجتك. امك محرمة عليك. وزوجتك احلها الله - [00:15:55](#)

فكيف انت تخلط الامور وتخلي زوجتك محرمة مثلها مثل مين ؟ بعض العلماء قالوا اذا فقال الرجل لزوجته انت علي كظهر اختي عمتي خالتي المحرمات فيقع ظهار. وبعضهم قال لا بس اذا - [00:16:35](#)

انت علي حرام كظهر امي بس. وهذا الراجع. وهذا الراجع اذا جاء واحد سألك وقال لك انا قلت لزوجتي انت علي حرام مثل امي. قل له انت مظاهر عليك عتق رقبة فان لم تستطع فصيام شهرين - [00:16:55](#)

من متتابعين من قبل ان يحل لك شيء حتى تصوم شهرين متتابعين. او اطعام مسكين مسكين ايوه وتحرم عليه زوجته فلا يطأها ولا ايسمتمتع منها بشيء حتى يكفر بما سماه الله في كتابه. يعني هو مظاهر - [00:17:15](#)

ما يمد ايده عليها ولا يقبلها ولا يستمتع بشيء منها خالص حتى يصوم شهرين متتابعين. طب لو قام خمسة وخمسين يوم. وافطر يوم بدون عذر. نقول له عيد من الاول - [00:17:45](#)

عشان تتعلم الادب. عيد من الاول. قال تعالى والذين يظاهرون من ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا. ذلكم توعدون به اي والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد ها اذا ما وجد رقبة مثل اليوم ما فيش رقبة. فصيام - [00:18:05](#)

شهرين متتابعين من قبل ان يتماس. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. يعني لو اطعم وهو يستطيع الصيام هل يجزئه ؟ ها يجزئه لا تنتقل الى الاطعام اذا عجز عن الايش ؟ عن الصيام. وننتقل الى الصيام اذا لم يجد ايش ؟ رقما - [00:18:35](#)

ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله. وللكاافرين عذاب اليم خولة بنت ما لك بن ثعلبة قالت ظهر مني زوجي اوس بن الصامت ظهر منها يعني قال لها ايش ؟ انت علي حرام كظهر امي. وما نزل فيها حكم لسه. فجئت رسول الله صلى الله عليه - [00:19:05](#)

عليه وسلم اشكو اليه. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه. ويقول بالله فانه ابن عمك اتق الله هذا زوجك ابن عمك طب

هو ابن عمها حقيقة نسبا ولا زي السوريين ما بتسمي زوجها ابن عمي - 00:19:35

اه معناها ايه عندهم دليل. انت افتيت فيها شو الدليل عندك؟ اللي افتيت فيه يعني ام محمد بتقول لك يا ابن عمي؟ طبعا. ايوا فما برد احتمى برحت حتى نزل القرآن. يا سلام! قد سمع الله قول النبي - 00:20:05

في زوجها وتشتكي الى الله. حتى الايات اللي نزل فيها الحكم. فقال النبي وسلم لها لان نزل الحكم يعتق رقبة. قالت لا يجد ما عنده شيء. قال فيصوم شهرين متتابعين. قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من الصيام. ما يقدرش يصوم - 00:20:35  
وطبعا هي ما بتبقاش تريحه. لا ده هي صادقة وبتتكلم بصدق وبتخبر عن حال زوجها ايه لان هي اهلا به بصدق قال فليطعم ستين مسكينا. قالت ما عنده من شيء يتصدق به - 00:21:05

قالت فاتي ساعة اذ بعرق فيه تمر. عارفين العرق اللي فيه تمر؟ قطن. يا سلام السلة هذا اللي بتجي بعديها قلت يا رسول الله فاني اعينه بعرق اخر النبي صلى الله عليه وسلم بعثها هذا العرق جا له وقالت له وانا بعيني وبعرقته. يعني المرأة حريصة على زوجها - 00:21:25

وهذا يدل على ان المرأة ايش؟ تساعد زوجها في مثل هذه الحالات تقف جواره. مش اذا دفعت شيء في البيت ولا صرفت على البيت تصير تعاييره وتمن بما فعلت هذا يدمر البيوت. خلاص اذا انفقت وساعدت زوجها الفقير في وقت معين هذا من دين - 00:21:55

المرأة ساعدت زوجها قالت له وانا اعينه بعرق اخر. النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ايش قد احسنت. اذا المرة اللي بتعين زوجها وبتقف معه واذا كان عندها مال في زكاة يجوز ان - 00:22:25  
ايش؟ الزكاة لكن مات من علي بجوز للمرأة لزوجها فقير انه تعطيه فيه من مال الزكاة. لكن هل يجوز للرجل الزوج ان يعطي المرأة من مال الزكاة؟ ليه؟ لانه واجب عليه ان - 00:22:45

ينفق عليها واحنا في كندا النساء بيتعجبوا يعني النساء هناك يعني بيسألوا عن الاسلام ناس سهلين مش زي هون؟ يعني لو قعدت مع اضخم نصراني هناك نص ساعة بتخليه ينطق الشهادتين. يعني لما لما - 00:23:05

ما عرفوا ان في الاسلام الرجل هو اللي بينفق على المرأة وهو المسئول عن مصروف البيت. قالوا والله ما احلاها الاسلام. ده الرجل وزوجته المطعم هو بيدفع عن نفسه وهي بتدفع عن نفسها. وهو بيشغل وهي بتشتغل. حتى رأينا امرأة امرأة فوق السبعين - 00:23:25

سنة وبتشتغل في كافتيريا فيحكوا معها باللغة بتعتهم هناك الاخ اللي معنا فقلت انا اذا ما اشتغل اموت انا اشتغل حتى طب ولادك وهي اللي تجيب لها قاعدة طبيب ومهندس وخلاص راح كل واحد راح. اما الترابط وان الرجل هو المسئول - 00:23:45  
ينفق على البيت هذا ما هو موجود الا في الاسلام. الحمد لله على نعمة الاسلام. هذا احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه مسكينة وارجعي الى ابن عمك. قال والعرق ستون صاعا. وانا - 00:24:05

عروة ابن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه كل شيء اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه. خولة قعدة مع النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة عائشة. وغرفة عائشة كم متر؟ يعني تقدر تقول متر - 00:24:25  
في متر ونص او متر في مترين. واكبر دليل لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد ما يجد مكان يسجد فكان يغمزها حتى تلم رجليها عشان المكان. قاعدة في - 00:24:55

دي الغرفة ومعهم عائشة تسمع عائشة رضي الله عنها بعض كلام قول والبعض ما تسمعوش. والله من فوق سبع سماوات سمعها وهي تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها وتشتكي الى الله. اذا معناها - 00:25:05  
لما تخلو تجلس في مجلس غيبة تعرف بان الناقص يسمعك. هذا زاجر لما تيجي بدك تغتاب او تتكلم عن انسان انت لو هو والله لو ان هذا الانسان جالس في المجلس معك انك ما بتتجرا على ان تغتاب - 00:25:25  
فما بالك الذي يسمعك هو الله ويراك. ويخفى علي بعضا وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يا رسول

الله اكل شبابي ونظرت له بطني. شو معنى نثرت بطني؟ يعني خلفت له ولاد لما داخ - 00:25:45

بعد ما صبرت معكم انت فقير وجابت لك اولاد وحملت ورضعت وانت بس آآ غنيتي شوية تروح تكسر بخاطرها وتجييب لها درة. يا اخي ما دمت مش محتاج ما فيش داعي انك - 00:26:15

يعني تؤذيها واذا كنت محتاج فقد احل الله لك الزواج اصلا الزواج الاولى ما هو واجب. النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الماء فليتزوج. اما انت مش قادر تأكل - 00:26:35

اولى ومضيع حقها ورايح بدك تتزوج الزانية وبعدين يقول لك ايه وبدور على السالسة كمان في المجالس ايوا بتقدر ولا امرأة تتكلم. وللأسف تلاقي شيخ. والبيت بيغري عنده من المشاكل. لكن يقول لك اعوذ بالله واحدة - 00:26:55

تحكي بدبح لأ مش هادا مش هادا المقصود انك تدبجها المطلوب منك انك تعدل وانك ما تعمرب بيت جديد وخرب بيتك الاول. فهي تقول يا رسول الله اكل شبابي ونثرت له بطني. حتى اذا كبرت سني وانقطع ولدي ظهر - 00:27:15

مني يعني بتعتبروا اذا ايش؟ ظلم. اللهم اني اشكو اليك يا سلام! لما الانسان يستعين بالله عز وجل. عائشة رضي الله عنها لما تكلم المنافقون فيها وقالوا ما قالوا حتى تمكن الخبر من قلوب كثير من الناس. حتى ان عائشة رضي الله عنها - 00:27:45

لابي بكر يا ابي صلى الله عليه وسلم اني بريئة سكت ابو بكر ما حكم. ما قدرت تغني والنبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي تقول لامها قولي اني بريئة. سكتت. فاستعانت - 00:28:15

بالله تعطت وجهها للحيط تبكي وسلمك امرها الى الله واستعانت بالله. لما استعانت بالله جعل الله لها مخرج وبرأها من فوق سبع سماوات. فمن استعان بالله اعانه هذه المرأة استعانت بالله الله جعل لها ايش؟ مخرجا. فدائما استعن بالله على كل امورك -

00:28:35

فما برحت حتى نزل جبرائيل بهؤلاء الايات قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. ومن ظهر من امرأته يوما او شهرا او نحو ذلك فقال انت علي كظهر امي شهران مثلا فهو مظاهر. ووقع في الحرام. ان بر بيمينه فلا شيء عليه - 00:29:05

يعني ما وطئها حتى ينتهي الشهر او الاسبوع او اليوم اللي هو حدده وان اصابها قبل المدة التي سماها لزمته كفارة الظهار عن سلمة بن صخر البياضي قال كنت امرأ استكثر من النساء - 00:29:35

بمعنى استكثر من النساء؟ بسم الله. استكثرنا من النساء انه كان يجامع جزاء. تعرف تختلف من رجل الى رجل. في وحدثوني ان في اختيار عمره سبعين سنة ان يطاء زوجته كل ليلة. ما شاء الله اللهم بارك. ده هو اللي بيشر بتكة زيت قبل ما ينام - 00:30:05

وياكل لية خروف لما يصحى من النوم. عمره سبعين سنة. يمكن ثلاث تربيع الشباب اليوم يمكن كل شهر مع طلوع القمر. هذا الرجل كان يجامع النساء. بحالاه لا اري رجلا كان يصيب من ذلك ما اصيب. فلما دخل رمضان لما دخل رمضان - 00:30:35

خايف انه يقع على زوجته في نهار رمضان. فراح مظاهر من مرته حتى ما يقرب لها طول شهر رمضان. فلما دخل رمضان من امرأتي حتى ينسلخ رمضان. قال لها انت علي حرام مثل امي. طول شهر رمضان. قال عشان ما اجرش عليها - 00:31:05

فبينما هي تحدثني ذات ليلة بالليل مش بالنهار. قاعدة معه يعني انا بتحدثه انكشف لي منها شيء. فوثبت عليها فوقعتها بالليل مش بالنهار. هو حلف انه ما يطاء زوجته لا بالليل ولا بالنهار. شوف المحذور وقع وين - 00:31:25

بالليل وللصائم يجوز له ان يطع زوجته بالايش؟ بالليل. لكن هو مظاهر. ما بجوز يلمسها. فلما اصبحت غدوت على قومي راح على قومه. فاخبرتهم خبري وقلت لهم سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا ما كنا نفعل. اذا - 00:31:55

اذا ينزل الله فينا كتابا او يكون فينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قول فيبقى علينا عار يعني رفضم ان قالوا له انت ده انت زويت جريمة. انت سويت فضيحة. يعني تظاهر وتعطي اهل - 00:32:25

لك لكن سوف نسلمك بجريرتك. اذهب انت فاذكر شأنك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام على الصحابة. قال فخرجت حتى جئته. فاخبرته الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بذاك؟ يعني انت سويت هذا؟ جامعت زوجتك - 00:32:45

كمظاهر منها انت بذاك فقلت انا بذاك انا نفسي. وها انا يا رسول الله صابر لحكم الله اعلي مثل ما كانت المرأة تقع في فاحشة الزنا



وتروح للنبي صلى الله عليه وسلم وتقول له يا رسول الله - [00:33:15](#)

اصفت حدا فاقمه عليه قال فاعتق رقبة. اعتق رقبة. قال قلت والذي بعثك بالحق ما اصبحت املك الا رقبتي هذه. يعني انا املك لركبتي انا. يعني زي الفاعوني قال فصوم شهرين متتابعين. قال قلت يا رسول الله وهل دخل علي ما دخل من البلاء الا - [00:33:35](#) الصوت ما انا حلفت وظهرت علشان الصيام. كيف بدي اصوم شهرين؟ اذا رمضان وظهرت حتى ما اقع على زوجتي في نهار رمضان. قال فتصدق او اطعم ستين مسكينا. قال قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه ما لنا عشاء. يعني بيتنا امبارح والله بدون عشاء - [00:34:15](#)

يعني ولا عنده شيء. قال فاذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك. يعني خد منه الزكاة تبعته الك. واطعم ستين مسكينة وانتفع ببقيتها. سبحان الله! راح للناس ما لقي عندهم بخرة - [00:34:45](#)

وقالوا له لا يا عم روح روح انت. راح عند النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ وجد الخير كله راح حزين مسكين جعان مهموم مش عارف ايش الحكم اللي حينزل فيه - [00:35:15](#)

رجع من عند النبي صلى الله عليه وسلم بايش؟ بخيرات. اطعم ستين مسكين. كيف الله جعل له مخرج؟ لانه ارجع الى الله وانا ب الى الله. والشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه ظهارة - [00:35:35](#)

يعني لو ظاهر الرجل هو منكر من القول وزور انك تقول لزوجتك انت علي محرمة كمثل امي. هذا منكر من القول. فلا يجوز للانسان ان يقع فيه. لكن لو ظهر الانسان والتزم - [00:35:55](#)

ولم يقع في المخالفة الشرعية فلا شيء عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما انكر على الرجل ظهارة. وانما انكر مسه قبل الايش؟ قبل الاجل. طيب حكم الظهار؟ والظهار حرام. لان - [00:36:15](#)

ان الله وصفه بانه منكر من القول وزور. وانكر على المظاهر الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللاتي ولدنهم للاتي ولدنهم. وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لعفو غفور. في طالب - [00:36:35](#)

نبيه زي الفاعوري هيك. رحل في طلب العلم الى بلد ما. وسأل عن اكبر شيخ في البلد فدلوه على مسجده على الشيخ مسجد يغوص بالناس وطلاب العلم. فدخل هذا الطالب الغريب اللي هو الفاعوري. وجلس يسمع - [00:37:05](#)

شيخ يتكلم من خلال كلام الشيخ قال وقد ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم انا وطلق. طلعت فلتة لسان. وقد ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه وال وطلق. هذا الطالب النبي انتبه للمخالفة اللي وقع فيها الشيخ - [00:37:25](#)

فلما خلس الدرس وطبعا الشيخ ببطلع يروح وطبعا طلاب العلم ببضلوا ملزقين في زي ما بتتفاعلوا مع الشيخ مشهور كده. وفيه ناس ببضلوا نازلين معي لغاية ما اوصل لباب البيت. وفيه منهم - [00:37:55](#)

الشيخ آ عبد العظيم ما شاء الله عليه. لما اكون في مصر وفي درس علم في يعني ناس بتسلم عليه وتروح ناس بتلحقه شوية وتروح. في ناس بقى بضلوا ملزقين لغاية ايش؟ باب البيت. فالشيخ - [00:38:15](#)

عبد العظيم يسلم عليه هو ويقول لهم يلا مع السلامة. يقول لهم اتفضلوا. يعني هذا وقت اه مش بدك تدخل تتريح بقى له ساعة ولا ساعتين قاعد بده يدخل الحمام. فهذا الطالب ضلي ماشي مع الطلاب. دخلوا - [00:38:35](#)

مع الشيخ دخل معهم. وجدوا الشيخ غريب. طبعا الواحد من لما يقعد ثلاثين سنة ويدرس طلابه. فصار يعني اوجههم ام مألوفة لدي فمعارفكم فلو واحد بيكون غريب ببين فقال له يعني اه الك حاجة؟ قال له نعم - [00:38:55](#)

شفت الادب! فقال انصرفوا. يعني افسحوا له المجال. فقاموا وتركوا العالم. فبدأ هذا الطالب العلم المقدم يثني على الشيخ وعلى درس الشيخ وانه استفاد. وانه جاء لطلب العلم ورحل لطلب العلم. وكله يا شيخ - [00:39:15](#)

انا سمعتك تقول وظاهر النبي صلى الله عليه وسلم والى وطلق. ال هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلق ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما وظاهر لم يقل ابدا هذا يقع من النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله - [00:39:35](#)

الله عز وجل وصف هذا الظهار بانه منكر من القول وزور. فقام الشيخ وقبل رأس هذا الطالب. مع ان الفعولي ما يستهدف كل شيء

ينتقبل رأسه. قبل رأسه قال له انا تائب الى الله مما قلت. وخرج طالب العلم وبلغ - [00:39:55](#)

ونصح بكل ادب. بكل ادب. اظن سمعتوا الشيخ مشهور الله يحفظه يومه لك جاني طالب علم عمره سبعة عشر سنة. كان دخلته. فجاي يقول انا والله يا شيخ جاي انا قشك في عدة امور انا اخالف فيها - [00:40:15](#)

الالباني قال له قديش عمرك؟ قال له سبعة عشر سنة قال له قوم روح. عمره سبعة عشر سنة بقول له بدي انا قشك في بعض الامور التي انا اخالف فيها الالمان. هذا طالب العلم اللي مثل هذا مع العلماء - [00:40:35](#)

اكتب على قفاه من الخلف لا تفلح ابدا. الادب قبل العلم. كان السلف يبعثوا هم يحضروا دروس العلم بس عشان يتعلموا من سمت الشيخ وادب الشيخ. ادب. اذا الانسان لم يتأدب بالعلم - [00:40:55](#)

وبقي كما هو لم ينتفع بالعلم. فقدم النصيحة وراح دور له على مكان ينام فيه. يقول لطالب العلم تاني يوم رحت الصبح طبعا كانت الدروس على طول في المسجد. والمسجد مليك. قال وانا داخل من اخر المسجد من الباب. ورآني الشيخ - [00:41:15](#)

وقال مرحبا بشيخي. الطلاب كلهم نظروا مين الشيخ؟ شيخ الشيخ هذا قال وشافوني الطلاب وباين عليه كان حجمه صغير. كل واحد يرميه للي قدامه. يرميه للي قدامه. قال انا لا ادي انا في اي موضع في الارض. من العرق والخجل. قال ما شفت حالي الا وانا قاعد جار الشيخ - [00:41:35](#)

قال لهم هذا انا شيخكم وهذا شيخي. قلت بالامس كذا وكذا وكذا. وهذا خطأ مني وانا راجع الرجوع عن الخطأ امام الناس وامام طلاب العلم هذه ترفع صاحبها ولا تسقطه؟ اليوم بيغلط وبيفتي خطأ - [00:42:05](#)

هو ما بيعترف انه اخطأ اللي افتوا بالمظاهرات والخروج على ولاة الامر وتحولت البلاد والعباد الى دمار كما الجميع. وبينهم؟ ليش ما يفتنوا انهم اخطأ؟ ليش ما يتوبوا الى الله؟ لان الارواح اللي زهقت والاموال اللي سرقت - [00:42:35](#)

الاعراض اللي انتهكت هيسألوا عنها امام الله يوم القيامة. ليش ما يطلعوا يعترفوا ويتوبوا الى الله؟ ويصلحوا ما افسدوا. وبينهم لاني خربوها في ذكر عندنا في مصر بيقول لك خربوها وقعدوا على تلها - [00:42:55](#)

الاصل فان تابوا واصلحوا. مش توبة وبس تصلح اللي انت فاضينا نتعلم من القصة هذي ومن هذا طالب العلم كيف تكون النصيحة وكيف يكون الادب وتكون النصيحة بينك وبين المنصوح ما تكونش على الملأ. لان النصيحة في الملأ فضيحة. فضيحة. والنصيحة بينك - [00:43:15](#)

وبكل محبة وبكل ادب حتى يقبل ايش؟ يقبل منك. الطلاق ده الوقت طيب الطلاق رأينا فيما سبق حرص الاسلام على الاسرة وسلامتها واستقرار الحياة فيها. ورأينا طرق العلاج التي شرعها لمعالجة - [00:43:45](#)

شاف قال لك كيف تعالج نشوز المرأة وكيف المرأة تعالج نشوز الرجل؟ الذي ينشأ في الاسرة سليمة سواء كان سببه احد الزوجين او كليهما. لما بيصير خلاف في يا بكون سببه الزوجة او الزوج او الاثنين او بسبب معصية - [00:44:15](#)

من الزوج او معصية من الزوجة او من اثنين. ما تفرق اثنان الا بذنب ارتكبه ايش؟ احد احدهما. يعني ممكن حضرتك وانت في الشغل وبس تسلم على زميلتك هيك وتحسس على ايديها. ممكن هذه المخالفة الشرعية - [00:44:45](#)

والوقوع في هذا الحرام يسبب مشكلة كبيرة في اليش؟ في البيت. بتروح بتلاقي المرة عوجة راسها وبتحكي معها بتردش عليك. وانت بتقول مين شو اللي جرى هالبرا ما انا سايبها كويسة. اه بعصيتها. او امرأة - [00:45:05](#)

نظرت الى الشباك وتكلمت مع احد في غياب زوجها. هذه كلها خيانة. يرجع الزوج من شغله ما هو بده يحكي مع احد. تصير الخلافات. انت مش لاقى غير الطبيخ هذا روح ماسك الطبيخ تب فوق راسها - [00:45:25](#)

تروح تلم اواعياها وتروح على دار ابوها. وهتصلح. الا انه قد لا ينفع هذا العلاج احيانا لاستفحال الخلاف. يعني العلاج مر معنا احيانا ما ينفع لان الخلاف صار شديد واتسع الخرق على الخارق ايش يعني في فلسطين اللي علي كده - [00:45:45](#)

ايوة وشدة الخصومة وحينئذ فلا بد من استخدام علاج من اقوى وهو الطلاق. علاج اقوى الطلاق. وبعدين حتى يتبين لك ان الاسلام حريص على الاسرة المسلمة وهذه الشركة اللي ما ما ما تتدمر جعل الله الطلاق ايش؟ مرض - [00:46:15](#)

مرة ترجعها وتضل عندك في البيت والثانية تضل المر عندك في البيت رجعها اما اذا طلقته الثالثة خلاص. يجيك التأديب بقى من الله عز وجل انها تحرم عليك نهائي. حتى اذا تزوجت زواج ثاني طبيعي جدا. ثم طلقها. هذا الثاني. يجوز لك - [00:46:45](#)  
انك ترجعها وهو الطلاق. والمتأمل في احكام الطلاق يتأكد لها له مدى حرص الاسلام على مؤسسة البيت. ورغبته في بقاء الشركة بين الزوجين. ذلك ان اسلام حين اباح الطلاق لم يجعله مرة واحدة. تنتهي الشركة وتخرّب البيت لا. بحيث تنقطع هذه العلاقة بين الزوجين - [00:47:15](#)

فلا تتصل ابدا اذا طلق الرجل المرأة. وانما اباح الطلاق وامر ان يكون على مرات الطلاق مرتان. فامسك بمعروف او تسريح باحسان. اذاني واحد لسه متزوج وصار مطلق واربع مرات. قلت له كيف لما تتزوج؟ قال لي توبة يا شيخ. قال توبة اعود - [00:47:45](#)  
اربعة مرات انا اذكر واحنا زغار اذا ولد من منا هيك يروح حالف بالطلاق انه ياكل شكل من ابوه آآ ما ينساش مدى الحياة. كلمة طلاق تيجي على اللسان هذه ايش؟ ممنوع؟ اليوم سهل جدا - [00:48:15](#)  
يطلق ولا يدري ان ولم يقرأ الآية هذه. وهذه جريمة قيمة تربّي اولادك وتعلمهم لكلمة الطلاق هذي عشان لما يكبر ما تظهر يعني احلف يمين اعمل اي شيء اما الطلاق لا لان الطلاق طلاق مرتان بس - [00:48:35](#)  
كان يمسك لسانه حتى لو غضب. يحاول بقدر الامكان ان هذه الكلمة لا تخطر له على بال. ليه؟ لان فيه ولاد وفيه اسرة وفي مؤسسة فانت تكون سبب دمارها. اظن يخلص الوقت. طيب خلينا عشان نبداً الاسبوع الجاي من اول الطلاق. لان - [00:49:05](#)  
في موضوع مهم جدا وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - [00:49:25](#)